تقرير لجنة دراسة الكتاب المقدس

إلى

الجمعية العامة الثامنة والعشرين

لكنيسة الناصري

2013 ، 28 – 19حزيران

إنديانا بوليس،إنديانا ، الولايات المتحدة الأمريكية

لجنة دراسة الكتاب المقدس

أعضاء اللجنة

غاري بينيت، ستيفان ديلمان، برادلي إستب، توماس كينغ(الرئيس)، جوزيف نايت، ملفين ماكيلاو، جيسي سي. ميديندورف، توماس نوبل، كريستيان سارمينتو، آرثر سنايدر، الكسندر فاريغيز (السكرتير)، وديفيد ويلسون؛ بمساعدة قيمة من ستان إينجيرسول و شيرلي مارفين.

نظرة شاملة

كلف مجلس المشرفين العامين لجنة دراسة الكتاب المقدس (SSC) بمهمة التفكير في إجمالي ثلاثة قرارات من الجمعية العامة لعام 2009، وتقديم التوصيات المناسبة للعمل من قبل الجمعية العامة لعام 2013. يبدأ التقرير التالي بجواب اللجنة على القرار JUD- 805 المتعلق بالمادة 4 (الكتب المقدسة)، من مواد الإيمان. يلي هذا جواب اللجنة على القرار JUD- 802 والقرار JUD- 816 وكليهما يتعلقان بالمادة 6 الكفارة، من مواد الإيمان. يتوج التقرير بقرار من لجنة دراسة الكتاب المقدس بخصوص إحالة القرارات المستقبلية التي تتناول مواد الإيمان.

1. جواب على قرار الجمعية العامة JUD-805 لسنة 2009 المتعلق بالمادة الرابعة (الكتب المقدسة)

القرار JUD-805 : المتعلق بالمادة الرابعة. الكتب المقدسة ؛ حذف العبارة " يكشف بشكل معصوم عن الخطأ مشيئة الله لنا في كل الأشياء الضرورية لخلاصنا"، واستبدالها بعبارة" معصوم عن الخطأ في كل مكان، والسلطة العليا في كل ما يعلمه الكتاب المقدس.

توصية

رفض القرار JUD-805 الذي يسعى إلى تغيير صياغة المادة الرابعة . الكتب المقدسة . توصي هذه اللجنة بترك مادة الإيمان هذه كما هي حاليًا.

الأساس المنطقي

إن المقترحات المقدمة في الجمعية العمومية لعام 2009 لتعديل المادة الرابعة من مواد الإيمان في كنيسة الناصري بهدف تأكيد العصمة الكاملة للكتاب المقدس، تأتي بوضوح من الاهتمام بأن يعطى الكتاب المقدس مكانته اللائقة في حياتنا ولاهوتنا. وبعد أن طلب منها تقييم هذه المقترحات، فإن اللجنة تبدأ بالإعراب عن تقديرنا لهذا الاهتمام ، ونرغب في توضيح تضامننا مع جميع الذين لديهم نظرة سامية لمكانة الكتاب المقدس في حياة الكنيسة، وفي حياة كل مسيحي. أعلن جون ويسلي عن نفسه بأنه "رجل كتاب واحد"، ولقد وصف الميثوديين باعتبارهم "مسيحيين كتابيين" مصممين على التبشير "بالمسيحية الكتابية القديمة الواضحة". لذلك نحن ننضم إلى جميع أولئك الذين يؤكدون ويحافظون على سلطة الكتاب المقدس بالنسبة للإيمان المسيحي والطقوس، والعقيدة والأخلاق. إن المادة الرابعة، مثل جميع المواد الأخرى، هي مادة من الإيمان، وبالتالي فهي جزء من إيماننا. وفي ضوء هذا، وبهذه الروح، نقدم هذا التقرير.

1 - قوة المادة الرابعة

نريد أن نبدأ بلفت الانتباه إلى المادة الرابعة الحالية كإعلان عن التزامنا بسلطة الكتاب المقدس.

أ- وحي إلهي، كامل

أولا، تبين المادة بوضوح بأن وحي الكتاب المقدس هو " إلهي" و " كامل " : وهذا يعني أن الكتاب المقدس كله موحى به ، وأنه موحى به ليس فقط بمعنى أن يقال أن العمل الفني "موحى به"، ولكن من الله. إن القول بأن الكتاب المقدس ككل موحى به يعني أن نقول بأننا لا نستطيع أن نأخذ النصوص خارج سياقها ونقتبسها بشكل عشوائي على أنها "كلمة الله". يجب أن نفهم لاهوت الكتاب المقدس بشكل كلي. وأن لا نؤمن كذلك أن الوحي الإلهي يلغي التأليف البشري. إن كل سفر له أسلوب متميز، مفردات، ومصطلحات تعكس المؤلفين البشريين ، والسياقات المختلفة تماما، سواء كان ذلك من إرميا وحزقيال، أو لوقا، أو بولس، أو حتى من مؤلفين مجهولين. نحن لا نؤمن بفكرة الإلهام الميكانيكية التي تم فيها إلغاءعقولهم وأصبحوا مجرد دمى. ولكن تم إبراز قواهم الذهنية، وإراداتهم الحرة

كانت مقادة بروح الله الرقيق والحساس. وسواء كان يجمعون معلومات لكتابة قصة، أو يعدلون ما قد تم كتابته سابقا، أو يضعون في الكتابة خطاب مستلهم مباشرة من الروح القدس، فإن النتيجة كانت مجموعة من الوثائق تناسب هدف كشف إرادة وطريق الله، وأعمال الله، وإعلان الله الفائق في تجسد ابنه. لذا، نحن نتفق مع التزام كيب تاون في مؤتمر لوزان الثالث عندما يقولون في اعتراف إيمانهم :

نحن نقبل الكتاب المقدس بأكمله ككلمة الله، الموحى به من روح الله، ومكتوب من خلال المؤلفين البشريين. نخضع له على أنه السلطة العليا والفريدة ، وهو يحكم إيماننا وسلوكنا. نحن نشهد لقوة كلمة الله لتحقيق قصده من الخلاص. نؤكد أن الكتاب المقدس كله هو كلمة الله النهائية المكتوبة، التي لا يتفوق عليها أي إعلان آخر، بل نفرح أيضًا بأن الروح القدس ينير أذهان شعب الله/ حتى يستمر الكتاب المقدس في التحدث بحقيقة الله، بطرق جديدة للناس في كل ثقافة.

نحن نصادق بقوة على التأكيد في التزام كيب تاون هذا بأننا نحب كلمة الله لأننا نحب الله، ونحب عالمه، ونحب الإنجيل، ونحب شعب الله، ونحب إرسالية الله.

ب- يكشف بشكل معصوم عن الخطأ إرادة الله

ثانياً، تنص المادة الرابعة بوضوح على أن الكتب المقدسة تعلن إرادة الله بشكل معصوم عن الخطأ، وهذا يعني أن ما يخبرنا به الكتاب المقدس عن الله، وعن أعماله الخلاصية ، وعن وقصده، لا يمكن تنحيته جانبًا من خلال أي فلسفة بشرية أو ما وراء الطبيعيات أو علم الأخلاق . إن المنطق البشري والثقافة البشرية كلها ساقطة، ولذلك فهي موضع شك عندما يتعلق الأمر بتمييز إرادة الله، ولكن يجب علينا أن نثق بكلمة الله المعطاة لنا في الكتاب المقدس باعتبارها "سراجًا لرجلي ونور لسبيلي» (مز 119: 105). إن المنطق البشري والخبرة يمكن أن تقودنا في عدة أشياء، ولكن عندما تأتي إلى أشياء الله(التي تشكل كل الحياة)، يجب أن تنحني أمام ما أعلنه الله لنا في الكتاب المقدس الموحى. وهذا المعتقد هو ما يعرف عادة باسم "عصمة" الكتاب المقدس، إنه "يكشف بشكل معصوم عن الخطأ إرادة الله في كل ما هو ضروري للخلاص" ، كتمييز عن "العصمة" المطلقة في كل التفاصيل الواقعية. وهذا يعني، أنه عندما يرشدنا الروح القدس فيما نحن نستمع لصوت الله الذي يتحدث إلينا من خلال الكتاب المقدس، لا وجود لادعاءات بخصوص إعلانات خاصة عن حق الله، (والتي هي مضافة إلى الكتاب المقدس) لتكون مقبولة.

ولكن هذا لا يعني أننا معصومون من الخطأ في تفسيرنا للكتاب المقدس. يعتقد بعض المسيحيين أنهم يقولون فقط ما يقوله الكتاب المقدس، لكن هذا أمر ساذج. شئنا أم أبينا، كل مسيحي منخرط بالفعل في تفسير الكتاب المقدس. وبناء على ذلك، نحن يجب أن نفسر كل كلمة في جملتها، كل جملة في فقرتها، كل فقرة داخل حجة الكتاب ككل، وكل سفر كتابي ضمن الكتاب المقدس ككل. نحن نفسر العهد الجديد في ضوء خلفية العهد القديم، والعهد القديم في ضوء العهد الجديد، وخاصة أن الإعلان التدريجي يؤدي إلى إعلان الله النهائي في يسوع المسيح. نحن نتبع إرشاد عقائد الكنيسة القديمة بينما نفسر الكتاب المقدس معًا. كل هذا لا يتطلب دراسة متأنية فحسب، بل يتطلب أيضًا الاعتماد على الروح القدس. ونتوقع من جميع الوعاظ والمعلمين على وجه الخصوص الالتزام بتفسير الكتاب المقدس الوارد في العقائد القديمة وبنود الإيمان، ولك بالنسبة إلى الأمور الأخرى، فنؤكد حرية التفسير بشرط أن يكون ذلك بروح الولاء للكنيسة. وبينما نفسر الكتاب المقدس معًا ضمن شركة الكنيسة، فإننا ننظر إلى الروح القدس ليقودنا في المستقبل إلى "إرادة الله الصالحة والمقبولة والكاملة" (رومية 12: 2).

جـ - كل الأشياء الضرورية لخلاصنا

ثالثا، هذا يقودنا إلى النقطة في المادة الرابعة التي توضح قصد الكتاب المقدس: بأنه يكشف إرادة الله " في كل الأشياء الضرورية لخلاصنا" ، كان جون وسلي واضحا بأن القصد من كونك شخصا " للكتاب الواحد" هو إيجاد الطريق إلى السماء". لا ينبغي التعامل مع الكتاب المقدس على أنه تقويم أو كتاب سحري أو كتاب دراسي للتاريخ أو العلوم. إن حقيقته يتم التعبير عنها في الأشكال الفكرية في العالم القديم، في ثقافتهم، وسياقهم، وثقافتهم، الجغرافيا، وعلم الكونيات واللغة. ولكن من ناحية أخرى، فإن عمل الله في تاريخ إسرائيل ، وعلى الأخص في حياة الرب يسوع المسيح وموته وقيامته كان "ضروريًا لخلاصنا". وبناء على ذلك، فإن جزءًا من إيماننا هو أن الكتاب المقدس هو قصة الله عن عمل الله في تاريخ الزمان والمكان، وبالتالي جزء لا يتجزأ من إعلان الله في التاريخ وبشكل فريد في الرب يسوع المسيح. وبينما يتقدم العلم بدراسة "كتاب الطبيعة" بدلاً من الدراسة الكتابية، فقد نشأ العلم الحديث في ثقافة مسيحية من قناعات مسيحية، وفي النهاية ، نعتقد أن كل ما نعرفه من خلال العلم سيُنظر إليه على أنه أكثر من متوافق مع كل ما تم الكشف عنه لنا من خلال الكتاب المقدس.

إن الإيمان بكلمة إنجيل الخلاص يتضمن أيضًا الطاعة لشريعة الله . أن تعيش عمدا في انتهاك شريعة الله كما فسرها يسوع والرسل هو إنكار الإيمان المضاد. لقد تمت صياغة الأخلاق المسيحية كما تفسر الكنيسة الكتاب المقدس مسترشدة بالروح القدس، ومراعية حكمة الكنيسة عبر العصور.

د – ما ليس من الكتاب المقدس لا يمكن أن يكون عقيدة للكنيسة

رابعا، ربما يكون البند المركب الأخير في المادة الرابعة هو الأقوى على الإطلاق. إن صياغته مشتقة (عبر مقالات جون ويسلي الخمس والعشرين) من المادة السادسة من المقالات التسع والثلاثين لكنيسة إنجلترا:

يحتوي الكتاب المقدس على كل الأشياء الضرورية للخلاص؛ لهذا السبب. كل ما لم يُقرأ فيه، ولا يمكن إثباته، لا يُطلب من أي إنسان [هكذا]، أن يؤمن به باعتباره مادة من الإيمان، أو يعتقد أنه ضروري للخلاص.

وهذا يؤكد أحد المبادئ الأساسية للإصلاح، وهو " الكتاب المقدس وحده" أي أن الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد للعقيدة المسيحية. ويقول هذا المبدأ أن ما يقرأ فقط في الكتاب المقدس أو ثبت من الكتاب المقدس فهو المطلوب كعنصر من عناصر الإيمان أو ضروري للخلاص. بالطبع، كويسليين نعرف (كما هو الحال مع التقاليد اللاهوتية الرئيسية الأخرى في الكنيسة الواحدة) أن الكتاب المقدس يجب أن يتم تفسيره. نحن نفسر الكتاب المقدس، مسترشدين بتقاليد الكنيسة، في ضوء خبرتنا كشعب الله، وباستخدام المنطق المقدس. ولكن بحسب هذه الجملة، لا يمكن لأي من هذه أن تكون في حد ذاتها مصدرًا أو أساسًا للعقيدة المسيحية، ولكن عندما ننظر إلى بنود الإيمان الناصري الأخرى، نرى أن هذا صحيح في الواقع. وكلها مستمدة من الكتاب المقدس. يساعدنا التقليد المسيحي اليوم على تفسير الكتاب المقدس، ويشارك العقل البشري والخبرة في هذا التفسير وفي توضيح عقائدنا. لقد شكّل العقل والخبرة الطريقة التي تم بها تشكيل مواد الإيمان هذه، ولا تزال تشكل الطريقة التي نعبر بها عن معتقداتنا، بل وربما تدعمها. ولكن كل عقيدة نعلنها معًا كطائفة في بنود إيماننا هي في الواقع مبنية على ومشتقة من الكتاب المقدس.

هذه هي قوة المادة الرابعة، لذا ، فإننا كلجنة نعتقد أنه عندما يتم فهمها بالكامل، فإنها تشكل حارسًا جيدًا وكافيًا ضد أي لاهوت يخرج عن الكتاب المقدس. إن قوتها ووضوحها يجب أن يفهما ويقدرا من قبل جميع الذين يبشرون على منابر كنائس الناصري ويدرسون في الكليات/الجامعات الخاصة بكنائس الناصري. لذلك تعتقد اللجنة أنه ليس فقط غير ضروري، بل سيكون من غير الصحيح بالنسبة للتقليد الويسلي، وغير المتوافق مع اللاهوت

الويسلي، وغير المبرر من قبل الكتاب المقدس نفسه، إضافة أي تأكيد على أن الكتاب المقدس "معصوم من الخطأ في كل مكان" ليس فقط في كشف إرادة الله لخلاصنا، ولكن في تحديد حقيقة أي عبارة مهما كانت. وهذا يعني تحويل الكتاب المقدس من كلمة الله الخلاصية إلى تقويم أو موسوعة. إن القول بأن الكتاب المقدس هو "السلطة العليا على كل ما يعلمه الكتاب المقدس" يثير فقط مسألة ما يعلمه الكتاب المقدس بالضبط، وهناك العديد من الخلافات غير المحسومة بين المسيحيين (وحتى بين الناصريين) حول ذلك. إن محاولة تأكيد الدقة الحرفية الواقعية التفصيلية الكاملة لكل جزء من أجزاء الكتاب المقدس ("العصمة في كل مكان") يثير مشاكل أكثر مما يحل ، ويحول الناس إلى نزاعات غير ضرورية، ومشتتة للانتباه، وعديمة الجدوى.

لدعم هذا الاستنتاج، نحتاج إلى التوسع في هذه الفقرة الرئيسية. نحن بحاجة إلى أن نفهم من أين يأتي هذا الطلب على "العصمة" التفصيلية الكاملة، ولماذا هو غير ضروري ومضلل ؟ وما هو رأي اللاهوتيين الناصريين؟

2 - الأصل الكالفيني لتأكيد العصمة التفصيلية

كان الجدل حول "العصمة" قوياً بشكل خاص في أمريكا الشمالية على مدى العقود القليلة الماضية، وقد بدأ هذا الجدل في عام 1974 من خلال كتاب كتبه هارولد ليندسيل بعنوان "المعركة من أجل الكتاب المقدس"، وقد يبدو للوهلة الأولى أن التأكيد على هذا النوع من العصمة أمر يستحق الثناء. ومع ذلك، من الضروري أن نفهم أن هذا التأكيد على العصمة الكاملة للكتاب المقدس في كل تفاصيله ("العصمة في كل مكان") يأتي من أحد التقاليد الكالفينية المحددة. إنه جزء من منهج لاهوتي كالفيني معين، ولا يمكن فهمه بمعزل عن مكانته في العقلانية التي غالبًا ما تميز هذا اللاهوت. إن اللاهوتيين الكالفينيين الذين درَّسوا في برينستون في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، تشارلز هودج (1797-1878) وب.ب. وارفيلد (1851-1921)، ورثوا هذا التأكيد من الكالفينيين السابقين مثل اللاهوتي السويسري الإيطالي فرانسيس توريتين (1687- 1623) ، ويأتي مباشرة من اهتماماتهم الكالفينية. وفي معركتهم مع الروم الكاثوليك، تمسك اللاهوتيون الكالفينيون في القرن التالي لجون كالفن بسلطة الكتاب المقدس لمعارضة سلطة البابا والكرادلة. لقد دفعتهم استراتيجيتهم الدفاعية إلى تأكيد سلطة الكتاب المقدس كأساس للإيمان بالمسيح، وليس كشيء يتضمنه الإيمان بالمسيح. أصبحت طريقتهم هي إثبات حق الكتاب المقدس وسلطانه أولاً، ومن ثم بناء الإيمان بالمسيح على ذلك. ولذلك جاء الإقناع الفكري والدفاعيات في المقام الأول.

لقد ابتعد بعض اللوثريين عن مارتن لوثر باتخاذ موقف مماثل. وبناءً على ذلك، فإن العديد من الإقرارات الإصلاحية في فترة ما بعد الإصلاح بدأت بمقالة الإيمان عن الكتاب المقدس. وكان في هذا السياق بأن بدأوا في التأكيد على عصمة الكتاب المقدس، وتمشيا مع طريقتهم الاستنباطية في اللاهوت، فقد زعموا أنه بما أن الله كامل، وبما أن الكتاب المقدس جاء منه، فيجب أن يكون الكتاب المقدس "كاملا" ، بمعنى أنه خال من أي خطأ في أصغر التفاصيل. لقد كان ذلك افتراضًا مسبقًا جلبوه إلى الكتاب المقدس وليس نتيجة عن دراسة النص الكتابي نفسه. لم يتخذ كل الكالفينيين هذا الموقف. تختلف التقاليد الكالفينية الهولندية والاسكتلندية (هيرمان بافينك، وأبراهام كويبر، وجيمس أور) عن جون كالفين والإصلاحيين. كان الإصرار على العصمة قويا بشكل خاص بين الكالفينيين الأمريكيين، وربما ساعد في تفسير سبب كون الأصولية ظاهرة أمريكية مهيمنة.

لم يقدم المصلحون القاريون أنفسهم، جون كالفن، ومارتن لوثر، وأولريش زوينجلي وآخرون، مثل هذا الادعاء، ولا يوجد مثل هذا الادعاء في المادة السادسة من المواد التسع والثلاثين لكنيسة إنجلترا. كان هذا ادعاءً جديدًا في فترة ما بعد الإصلاح. بالنسبة للمصلحين أنفسهم، كان الإيمان بالمسيح هو الذي أدى إلى الثقة في الكتاب المقدس. لقد أعلن مارتن لوثر لأول مرة التبرير بالإيمان(الإيمان وحده) ، وفقط عندما أدرك أن البابا رفض ذلك رأى ضرورة أن تخضع الكنيسة للكتاب المقدس(الكتاب وحده) . بالنسبة لهؤلاء اللاهوتيين اللاحقين في التقليد الكالفيني، أصبح الإيمان بعصمة الكتاب المقدس هو الأساس للإيمان بالمسيح. ومن هذا التقليد الكالفيني، الذي انتقل عبر اللاهوتيين الكالفينيين في القرن التاسع عشر في برينستون، نشأ الأصوليون في القرن التاسع عشر. في العشرينيات من القرن العشرين، أخذوا إيمانهم بالعصمة الكاملة والمفصلة للكتاب المقدس. حاول هارولد ليندسل إلزام جميع المسيحيين الإنجيليين بهذا المعتقد الكالفيني في السبعينيات، وقسم المسيحية الإنجيلية بشكل خطير، على الأقل في الولايات المتحدة إن لم يكن في أي مكان آخر. يوضح هذا التطور برمته، مع اهتمامه بالحقائق التفصيلية المعصومة من الخطأ، مدى تشكيل التقليد الكالفيني من خلال الحداثة العقلانية.

يعتبر الويسليون أكثر صدقًا مع الإصلاح الأصلي. نحن نعلم أننا لا نأتي إلى الإيمان من خلال إثبات عصمة الكتاب المقدس لنا، ولكن إيماننا بالمسيح هو ما يقودنا إلى الثقة برسله، والأنبياء والرسل، وجميع الذين كتبوا الكتب المقدسة . لا يعني ذلك أننا كطائفة ملتزمون بالرأي المعاكس القائل بأن الكتب المقدسة غير موثوقة أو أنها غير جديرة بالثقة تاريخياً. لا، نحن ملتزمون بالاعتقاد بأن الكتاب المقدس يقدم لنا وصفًا دقيقًا بما فيه الكفاية لعمل الله

في تاريخ إسرائيل، وخاصة في ولادة الرب وحياته وموته وقيامته بالجسد. بل إننا لا نعتقد أن تسليط الضوء على مسألة العصمة الفعلية التفصيلية مفيد أو ضروري للإصرار على السلطة الكاملة للكتاب المقدس ومصداقيته. لذلك فإن المادة السادسة من المواد التسع والثلاثين لكنيسة إنجلترا تحمل عنوان "كفاية الكتاب المقدس"، ويظهر مفهوم "الكفاية" هذا أيضًا في عنوان المادة الخامسة من المقالات الخمس والعشرين التي قدمها جون ويسلي إلى الميثودية الأمريكية.

3 - لماذا هذا الاعتقاد الكالفيني هو الطريقة الخاطئة لتأكيد سلطة الكتاب المقدس

هناك عيبان خطيران في تأكيد سلطة الكتاب المقدس من خلال الادعاء بالعصمة الواقعية التفصيلية للكتاب المقدس بدلاً من "كفايته". أولاً، إن مفهوم "الخطأ" ليس مفهوماً مفيداً لأنه من المستحيل تحديد ما يشكل "خطأ". يبدو أن الكلمة تشير إلى الحاجة إلى الدقة المطلقة، ولكن ما هي درجة الدقة المناسبة؟ هل نصر على ذلك النوع من الدقة في اللغة العلمية الحديثة والتي هي غريبة عن كل الأدب القديم؟ هل الأرقام التقريبية مقبولة؟ هل يجب على كل رواية أن تلتزم بالدقة الزمنية الصارمة؟ هل التشبيهات والأمثال غير مسموح بها ؟ هل سنصر على أن القصص التي رواها يسوع يجب أن تكون دقيقة من الناحية الواقعية؟ حتى لو قبلنا أن الكتاب المقدس مليء بالاستعارات والأمثال وغيرها من التشبيهات الكلامية، فهل سنقرر أين يجب على الجميع رسم الخط الفاصل – ما هي الحقيقة الحرفية وما هي الاستعارة والمثل، الشعر والرؤيا ؟ إن مفهوم "الخطأ" هو كلمة مطلقة تنطبق على شيء هو بالضرورة مسألة درجة، وبالتالي فهو كابوس لأنه يقودنا مباشرة إلى أسئلة سخيفة وعقيمة. هذه هي النقطة الثانية هنا: هذا المفهوم المضلل حول "العصمة" التفصيلية يصرف الانتباه إلى مناقشات غير مربحة حول تفاصيل غير مهمة. هل كان أبياثار أم أبيمالك الذي كان رئيس الكهنة عندما أكل داود خبز التقدمة؟ هل كان هناك ملاكان عند القبر أم كان هناك واحد فقط؟ هل كان هناك عدة نساء عند القبر صباح عيد الفصح أم كانت هناك واحدة فقط؟ هل شنق يهوذا نفسه أم مات بطريقة أخرى؟ هناك عدد لا يحصى من المناقشات حول النقاط التي ليس لها أي علاقة بحق الإنجيل والتي تعتبر مضيعة للوقت. ولأننا نتعامل مع الأدب القديم، فإننا في كثير من الأحيان لا نملك معلومات كافية لتحديد ما إذا كان التناقض الظاهري هو تناقض حقيقي أم لا. ولذلك فإن التأكيد على العصمة الكاملة يعني إلهاء إلى حجج تافهة وغير مفيدة مثل تلك التي في أفسس الذين ناقشوا "خرافات وأنساب تروج ظنونًا باطلة" و"هاموا بعيدا في جدال باطل" (1 تيموثاوس 1: 4-6).

إن ما يقنعنا بحق الكتاب المقدس هو أنه عندما نكرز به بقوة الروح فإننا نأتي إلى الرب وجهًا لوجه. نحن لا نعرف فقط "أنه مات من أجل خطايانا حسب الكتب، وأنه دفن، وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب، وأنه ظهر لصفا ثم للاثني عشر" (1 كورنثوس 15: 3-5). يقدم لنا بولس هذه الحقائق باعتبارها الحقائق المركزية للإنجيل، ونحن نعتقد أنه لا يوجد سبب وجيه للشك في تاريخيتها. لكن الأمر لا يتعلق فقط بالحصول على حقائق دقيقة. بل بالأحرى، من خلال هذه الرواية، نلتقي ونعرف ونثق ونضع ثقتنا في الرب القائم من الموت نفسه. هذه هي الطريقة التي تحمل بها رواية الإنجيل الإقناع عندما نكرز، وليس من خلال إقناع الباحث بأننا نستطيع أن نحدد بدقة عدد الملائكة الذين كانوا عند القبر. إن سلطان الكتاب المقدس يؤكده الروح القدس عندما نروي "القصة القديمة".

نحن نحترم إخواننا وأخواتنا الذين يحبون الكتاب المقدس ويرغبون في الدفاع عن سلطته، ولكن باعتبارنا ويسليين، نحن مقتنعون بأن محاولة القيام بذلك بهذه الطريقة الكالفينية هي الطريقة الخاطئة للقيام بذلك.

4 - النظرة الموحدة للاهوتيين الناصريين

صحيح أنه في ذروة المعركة بين الأصوليين والحداثيين في عشرينيات القرن العشرين، أعرب القادة الناصريون عن تضامنهم مع الأصوليين. وبالنظر إلى البديل، وهو اللاهوت الحداثي/الليبرالي الذي (كما قال هـ. ريتشارد نيبور عنه) : "إله بلا غضب جلب بشرًا بلا خطيئة إلى مملكة بلا دينونة من خلال خدمات مسيح بلا صليب"، فإن هذا ليس مفاجئًا ! لكن اللاهوتي الأول للطائفة، هـ. أورتن وايلي، كان لديه فهم أعمق للقضايا. كان الويسليون ملتزمين بتأكيد سلطة الكتاب المقدس ضد الحداثة، ولكن ليس بالطريقة التبسيطية التي حاول الأصوليون القيام بها. كتب بول إم باسيت أنه، اتباعًا لتقليد اللاهوتيين الويسليين، ريتشارد واتسون، ودبليو بي بوب، وجون مايلي، "من الواضح أن وايلي يدخل القوائم ضد الليبرالية اللاهوتية الأمريكية من ناحية وضد الأصولية من ناحية أخرى". في كتابه اللاهوت المسيحي، ينتقد المدرسين البروتستانت في القرن الذي تلا الإصلاح حيث بدأوا "باستبدال الكلمة المكتوبة بالمسيح الكلمة الحية". في السياق الذي كان يكتب فيه، من الواضح (كما يقول بول باسيت) أن هـ. أورتن وايلي كان ينتقد أيضًا الأصوليين في عصره الذين ورثوا وجهة نظرهم حول عصمة الكتاب المقدس التفصيلية من الكالفينية التعليمية. ويذهب إلى حد التحذير من ثلاثة "ملوك مستحقين" يمكن أن نعطيهم عن طريق الخطأ مكانة

زائفة بدلاً من المسيح، الكلمة الحية: الكنيسة، الكتاب المقدس، والعقل. هناك سبب وجيه للاستنتاج بأن أورتن وايلي هو الذي صاغ المادة الرابعة في الجمعية العامة لعام 1928، وهذا سبب وجيه في حد ذاته لعدم تعديل المادة الرابعة.

أكد تيموثي لي سميث، بالمثل في رسالة إلى محرر مجلة " المسيحية اليوم " نُشرت في 10 آذار 1978، أن الويسليين يرفضون الموقف "الليبرالي" أو "الحداثي" وكذلك وجهة النظر الضيقة المعصومة من الخطأ للكتاب المقدس المرتبطة بـ بي بي وارفيلد وهارولد ليندسل. . كتب تيموثي سميث: "... نحن الويسليين نقف في تقليد إنجيلي أقدم وأوسع بكثير من ذلك الذي تمثله المدرسة الكالفينية الجديدة الحديثة." وأكد ذلك في رسالة إلى محرر " القرن المسيحي" : "إن جذور النظرة غير الأصولية للسلطة الكتابية التي يقبلها العديد من الإنجيليين تكمن في كتابات الإصلاحيين، وأن وجهة نظر هودج-وارفيلد حول العصمة لم يتمسك بها القادة الإنجيليون مثل ويليام بوث، وأدونيرام ج. جوردون، ودوايت ل. مودي أو قيادات جمعية القداسة الوطنية. لقد رفض الجهود المعاصرة التي بذلها أصحاب العصمة، هارولد ليندسل وفرانسيس شيفر، "الفرض وجهة نظر للكتاب المقدس على الإنجيليين المعاصرين، والتي رفضها يسوع وبولس في اليهودية الحاخامية ".

وبالمثل، يقتبس رالف إيرل من اللاهوتي الناصري المبكر أ. م. هيلز، أن الكتاب المقدس معصوم من الخطأ فيما يخبرنا به عن الله والخلاص، وليس في العصمة التفصيلية:

ما هي العصمة التي ندعيها للكتاب المقدس؟ وهو أنه معصوم من الخطأ فيما يتعلق بالغرض الذي كتب من أجله. إنه معصوم من الخطأ باعتباره إعلانًا عن محبة الله الخلاصية في المسيح لعالم شرير. إنه يرشد بشكل معصوم كل النفوس الصادقة والراغبة والساعية إلى المسيح، إلى القداسة، إلى السماء.

ثم يواصل رالف إيرل الدفاع عن زميله الباحث الإنجيلي الذي قبل بوجود أخطاء في الكتاب المقدس في البلاغة والتاريخ والعلوم. وفي الوقت نفسه كان يعتقد أن هذا الزميل قد صنع تنازلات أكثر مما يحتاج إليه، وقبل بوجود تناقضات واقعية حيث يمكن تنسيق الروايات التاريخية من خلال التأويل الدقيق.

وبالمثل، رفض كينيث جريدر العصمة التفصيلية. لقد أخذ ملاحظة على جملة واحدة من ويسلي اقتبسها هارولد ليندسيل والتي يبدو أنها تعلم العصمة التفصيلية، لكنه يجادل بأنه عندما يتم أخذ هذه الجملة في سياق لاهوت ويسلي بأكمله، فإنه لم يعلم العصمة كجزء من طريقته اللاهوتية على طريقة الكالفينية التعليمية. يقول ج. كينيث غريدر:

"... الكتاب المقدس نفسه لا يهتم بالعصمة. إنه يجعل ادعاء للوحي ، ولكن ليس العصمة، على الأقل، ليس العصمة الكاملة.

ويفحص كينيث جريدر هذا الادعاء بالوحي في تيموثاوس الثانية 3: 16، ويشير إلى أنه وفقًا للنص، فهو وحي خصيصًا للتعليم (العقيدة) والممارسة. يقارن روب إل. ستابلز بين الويسلية والأصولية، التي نشأت في التربة الكالفينية ويصر على "العصمة المعرفية". تعمل الوسلية بشكل مختلف وتتبنى وجهة نظر يسميها "العصمة الخلاصية". وفي مقال آخر، يبدأ بقول مارتن لوثر: "الكتاب المقدس هو المذود الذي وُضِع فيه المسيح". ويعلق روب ستابلز:

المغزى من تشبيه مارتن لوثر هو أن المسيح، الذي هو الكلمة الحية، موجود في الكتاب المقدس، وهو الكلمة المكتوبة. لكن الأخير هو أداة توجهنا نحو الأول، وبالتالي ليس غاية في حد ذاته.

جادل بول م. باسيت في مقال عن فهم الكتاب المقدس في حركة القداسة، بأن تاريخه ومنطقه الداخلي سيؤديان إلى استنتاج "أن دعوة مثل دعوة ليندسل [للعصمة التفصيلية] لا علاقة لها لاهوتيًا وروحيًا". يواصل بول باسيت:

إن تاريخها ومنطقها الداخلي يقودانها إلى استنتاج أنه، إذا تم استخدام مصطلح العصمة، كما هو الحال الآن، فإنه يشير إلى خدمة الكتاب المقدس باعتبارها الخليقة الفريدة للروح القدس، التي قصدها ذلك الروح لحمل التبكيت على الخطية، والأخبار عن الخلاص الكامل في المسيح، والتعليم الأكيد في كيفية التعامل مع الله والقريب في البر والقداسة الحقيقية. في هذه الأمور يجب أن يُفهم الكتاب المقدس على أنه معصوم تمامًا من الخطأ.

يواصل بول باسيت استبعاد العصمة الأكثر تفصيلاً ("العصمة طوال الوقت"):

لقد خلصت الحركة إلى أنه بما أن الدقة التجريبية أو العلمية ليست بالتأكيد نهائية من الناحية الخلاصية وليست حتى نهائية من الناحية الميتافيزيقية، فيجب تفسيرها من حيث شيء آخر غير الدقة العلمية نفسها.... قد يصر معظم شعب القداسة على أن كل هذه الأسئلة يجب أن تخضع لمسألة الهدف النهائي للكتاب المقدس نفسه، وهو ليس المعرفة الدقيقة تمامًا لكل الأشياء في السماء والأرض ولكن الاكتفاء الخلاصي.

يشير هـ. راي دانينغ إلى أن بعض الإنجيليين يؤسسون سلطة الكتاب المقدس على عصمته، لكنه يخلص إلى أن ‹مثل هذه الدفاعات العقلانية أقل من مقنعة›. يستمر هـ. راي دانينغ في الاقتباس من آي إم هيلز، وكلارك هـ. بينوك، وريتشارد س. تايلور، وهـ. أورتن وايلي، وحتى جون كالفن لدعم وجهة النظر البديلة حول سلطة الكتاب المقدس، والتي نحن مقتنعون بها من خلال الشهادة الداخلية للروح القدس. ويعتبر هذا جانبًا من عقيدة النعمة السائدة.

علينا أن نستنتج إذن أن اللاهوتيين الناصريين ككل، مع استثناءات قليلة، إن وجدت، يعارضون تمامًا فكرة أننا بحاجة إلى التأكيد على العصمة الواقعية التفصيلية الكاملة للكتاب المقدس من أجل الدفاع عن سلطته. كجسد، فإنهم ملتزمون تمامًا بسلطتها في مسائل الإيمان والممارسة والعقيدة والأخلاق. إن مسألة ما إذا كان الكتاب المقدس دقيقًا تمامًا في كل عبارة، ليست شيئًا تحتاج الكنيسة إلى أن تعلنه بطريقة أو بأخرى في بنود إيمانها الرسمية، لأنها غير ذات صلة على الإطلاق.

أشار اثنان من محرري صحيفة " هيرالد القداسة" إلى نقطة جيدة للغاية وهي أن مادة الإيمان الحالية الرابعة هي مادة واسعة النطاق. علق دبليو إي ماكومبر في "ركن الإجابة" بأن المادة الرابعة "لا تلزمنا مع أو ضد العصمة الكاملة، وكما هو متوقع من أحدهم، يوجد بيننا مؤيدون لمفهومي" الوحي الكامل ". وقد استنتج هو نفسه قائلاً: "إنها ليست خالية من الأخطاء، ولكنها ستحقق هدفها بشكل معصوم من الخطأ عندما يستخدمها الروح القدس لإدانة الخطية والجذب إلى المسيح، مما يجعل خلاصنا ممكنًا". أوضح ويسلي تريسي، في "صندوق الأسئلة"، وجهة نظره بأن وجهة نظر العصمة "أصبحت العلامة التجارية وصرخة المعركة للأصوليين الكالفينيين اليمينيين المتصلبين" ولا تنتمي إلى التقليد الويسلي. ومع ذلك، فهو يعلق قائلاً إن المادة الرابعة "فسيحة": وأن كلا من الأصولي المتصلب الذي يؤمن بالعصمة يستطيع أن يوافق على المادة، في حين أن أولئك "الذين يتبنون وجهة نظر أقل تشدداً... لديهم أيضاً مساحة كبيرة".

وهذا يقودنا إلى فكرة نهائية. ليس فقط أن وجهة النظر التفصيلية عن العصمة تتعارض مع اللاهوت الويسلي، والتي يرفضها كبار اللاهوتيين الناصريين، ولكن إذا تم تعديل المادة الرابعة لتقييدنا بتلك النظرة الخاصة للكتاب المقدس، فسيتم استبدال الاتساع الحالي الذي يمكنه فهم كلا وجهتي النظر بـ هذه النظرة الأصولية الضيقة. وبما أن اللاهوتيين الناصريين وعلماء الكتاب المقدس ككل سيعارضون بشدة هذا التضييق في مادة الإيمان هذه، كما يفعل

العديد من القساوسة البارزين والعلمانيين، فإن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تهدد بانقسام خطير للغاية في الطائفة. إن الانقسام والأزمة الشديدة والألم الذي شهدته الطوائف الأخرى يشير إلى أن ذلك قد يكون له نتائج خطيرة للغاية على وحدتنا ويمكن أن يلحق أضرارًا جسيمة بكنيسة الناصري.

ولهذه الأسباب مجتمعة، تنصح اللجنة بشدة برفض هذه التعديلات. يلتزم الناصريون، بموجب هذه المادة الرابعة، بكفاية الكتاب المقدس، سلطته النهائية في جميع شؤون الإيمان والحياة المسيحية، في العقيدة والأخلاق. هذا هو كل ما نحتاج أن نقوله.

2 – جواب على القرار JUD-802 والقرار JUD-816 المتعلقين بالمادة السادسة (الكفارة)

نظرة شاملة

في الأعوام 2001 و2005 و2009، تلقت كل جمعية عامة قرارات تتعلق بمصطلحات المادة السادسة. الكفارة. وفي عام 2001، صدرت ثلاثة قرارات من المندوبين تسعى إلى تغيير المصطلح "مستحق" إلى "مضحي" ("... بموته المضحي [المستحق] على الصليب..."). وقامت اللجنة التشريعية المكلفة بدراسة القرارات بتعديلها، وأوصت بحذف المصطلحين (مستحق ومضحي) من البيان. وافقت الجمعية العامة والمقاطعات لعام 2001 على القرار المعدل؛ وبالتالي، لا تظهر كلمة "مستحق " ولا "مُضحًّى" في البيان الحالي لمادة الإيمان هذه ("... بموته على الصليب..."). في عامي 2005 و2009، تلقت كل جمعية عامة قرارات لإعادة مصطلح "مستحق" إلى المادة السادسة ("... بموته المستحق على الصليب..."). وفي الحالتين أحيلت القرارات إلى مجلس المشرفين العام (BGS) لمزيد من الدراسة. بدوره، كلف مجلس المشرفين العام (BGS) لجنة دراسة الكتاب المقدس بمهمة التفكير في قرارين بشأن المادة السادسة من الجمعية العامة لعام 2009، وتقديم التوصيات المناسبة للعمل من قبل الجمعية العامة لعام 2013.

القرار JUD-802: يسعى إلى إعادة إدراج مصطلح "مستحق " في صياغة مادة الإيمان السادسة . الكفارة ("بموته المستحق على الصليب").

القرار JUD-816 : يسعى إلى تغيير صياغة مادة الإيمان السادسة . الكفارة من خلال تضمين مراجع بما في ذلك "إشارات مختلفة إلى محبة الله كعامل محفز للكفارة (يوحنا 3: 16) وإشارات أوسع إلى جوانب أخرى من الكفارة"

.

توصيات اللجنة

التوصية الأولى: رفض القرار JUD-802 الذي يسعى إلى إدراج مصطلح "مستحق " في صياغة مادة الإيمان السادسة . الكفارة. توصي هذه اللجنة بترك مادة الإيمان السادسة كما هو الحال حاليا.

التوصية الثانية: رفض القرار JUD-816 الذي يسعى إلى تغيير صياغة مادة الإيمان السادسة من خلال تضمين "إشارات مختلفة إلى محبة الله كعامل محفز في الكفارة (يوحنا 3: 16) وإشارات أوسع إلى جوانب أخرى من الكفارة". توصي هذه اللجنة بترك مادة الإيمان السادسة كما هو الحال حاليا.

التوصية الثالثة: توصي اللجنة بأن تقوم الجمعية العامة لعام 2013 بدعوة مؤسسات كنيسة الناصري المختلفة إلى استضافة وإنتاج الدراسات والمؤتمرات والكتابات التي تهدف إلى شرح مفهوم الكفارة، وبالتالي إثراء فهم الكنيسة وإيمانها.

الأساس المنطقي

مجموعة واسعة من صور الكفارة. يستخدم الكتاب المقدس مجموعة واسعة من الصور لالتقاط الأبعاد الواسعة لموت المسيح الكفاري على الصليب. وتشمل هذه التضحية، الفدية/الفداء، والكفارة، والإرضاء، والاستبدال، والتأثير الأخلاقي، وغيرها. تعبر هذه النماذج عن وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بأدوار غضب الله ومحبته فيما يتعلق بالكفارة. ومن الواضح أن أيًا من تلك النماذج لا يمكنه أن يُظهر الفسيفساء الكاملة للتدابير الممنوحة للبشرية الخاطئة من خلال الكفارة. وبالتالي، فمن المناسب أن تتجنب المادة الإيمانية السادسة المصطلحات التي تولي اهتمامًا

غير متناسب لصورة واحدة مع استبعاد أو إهمال الصور الأخرى. ومن مصلحة حماية الطبيعة الشاملة لمحبة الله السخية التي ظهرت على الصليب ووحدة الكنيسة الناشئة عن نعمتها المشتركة أن تقدم اللجنة هذه التوصية.

علاوة على ذلك، لا يمكن قراءة بند الإيمان الخاص بموت المسيح الكفاري دون الحقائق الكتابية المعبر عنها في بنود الإيمان الأخرى حول خطية البشرية، وحاجتنا إلى التبرير والتقديس الكامل، ودينونة الله وبره، وتجديد كل شيء من الخلق. إن موت المسيح يجيب بشكل كبير على حقائق حاجة الإنسان والخليقة إلى المصالحة مع إلهنا القدوس ومع بعضهم البعض (رومية 5: 15-17).

لغة موجزة في بنود الإيمان في الكنيسة. تسعى مواد إيمان الكنيسة إلى عكس اهتمامين: 1) إيصال عناصر الإيمان الأساسية لكل عقيدة، و 2) تجنب المصطلحات التي إما تنتقص أو تتجاوز ما هو وثيق الصلة بعرض عقيدة فردية. ولذلك، فقد تم صياغة بنود الإيمان بعناية، وهي موجزة عمدا. وبالتالي، فإننا نعتقد أنه من الضروري فقط تأكيد الحقيقة المركزية للعقيدة كما تم التعبير عنها في بنود الإيمان الحالية.

ليس من الضروري إعادة "مستحق ". هناك أسباب وجيهة لعدم ضرورة إعادة "مستحق ": 1) لم تكن كلمة "مستحق " كلمة رئيسية في وعظ جون ويسلي في عقيدة الكفارة ولم يتم تقديمها كمصطلح رئيسي في عقيدته وفقًا لعلماء التاريخ المعاصرين الرئيسيين (كولينز، مادوكس) ، ويليامز)، 2) لم يتم تسليط الضوء على كلمة "مستحق " في لاهوت هـ. أورتن وايلي، على الرغم من أن المفاهيم المشابهة للإرضاء والاستبدال والكفارة، و3) كلمة "مستحق " ليست في حد ذاتها كلمة كتابية.

كفاية البيان الحالي. إن الكلمتين "مستحق " و"مضحي"، رغم أنهما مناسبتان، إلا أنهما غير ضروريتين؛ لأن ما تقولانه متضمن بالفعل في كلمة "كفارة". إن مصطلح "الكفارة" في حد ذاته يتضمن المفهوم الأساسي المتمثل في أن المسيح قدم نفسه كذبيحة، من خلالها وحدها تصالحنا مع الله، وبالتالي نستحق (أو "ربحنا" أو "ضمنا " ـــ عبرانيين ٩:١٢) فدائنا من خلال طاعته.

خاتمة

هناك حاجة إلى مزيد من الدراسة التعاونية. تدرك اللجنة قيمة المناقشة الصحية والدراسة المتعمقة فيما يتعلق بهذه العقيدة الأساسية حول الكفارة. ومع ذلك، ينبغي لهذا الحوار أن يمتد إلى ما هو أبعد من الجوانب المختارة بشكل ضيق ليشمل نطاقًا واسعًا من المعاني. ويجب متابعة البحث من أجل إثراء اعتراف كنيستنا من خلال فهمها الأوسع لعمل الله الخلاصي الكريم.

وبما أن كنيسة الناصري تتبنى الكفارة في مجملها، فإن اللجنة تشجع المزيد من الحوار والدراسة من قبل أعضائها ذوي التوجهات اللاهوتية. وهذا يتطلب تمييزًا علميًا وموقرًا بين صور الكفارة التي عبر عنها الكتاب الكتابيون تحت وحي الروح، والنظريات التي غالبًا ما تكون معيبة، والتي ربطها بهم المفكرون المسيحيون اللاحقون.

لقد تم التعبير عن القلق من أن دور الصليب والكفارة يستحقان التركيز بشكل أكبر مما يحصلان عليه في كثير من الأحيان. ومن المأمول أن الاستكشافات الجديدة في محبة المسيح سوف تغرس في الكنيسة بقوة أكبر، وتكون بمثابة المحفز الذي يحشد الكنيسة بأكملها لتحقيق المأمورية العظمى.

وعليه، توصي اللجنة الجمعية العامة لعام 2013 بدعوة مؤسسات كنيسة الناصري المختلفة إلى استضافة وإنتاج دراسات ومؤتمرات وكتابات تهدف إلى شرح مفهوم الكفارة، وبالتالي إثراء فهم الكنيسة وإيمانها.

تأكيد

نريد أن نؤكد أن العقيدة تؤدي بالضرورة إلى الحياة العملية، ويجب أن تترجم العقيدة إلى ممارسة صحيحة. إن الدراسة العلمية هي عون لإيمان وحياة جسد المؤمنين. نحن مدعوون للعيش بحسب إنجيل المسيح كتعبير لا يسبر غوره عن محبة الله المقدسة. بينما يدرس العلماء هذه الحقائق العظيمة، فإن الكنيسة مسؤولة عن العيش بالنور الذي لدينا الآن. لقد كان الويسليون دائمًا شعبًا لديه علم خلاصي عملي، في القلب والحياة، واهتمام عميق بالكرازة والخدمات الرحيمة.

بالحديث عن موت المسيح والكفارة، يكشف الكتاب المقدس حقيقة النعمة التي تصالح البشرية المغتربة عن الله، وتجلبنا إلى السلام مع الله، وبالتالي تجعلنا جزءًا من الخليقة الجديدة (أفسس 2: 14-16؛ كولوسي 1: 19-

22). بدون أن يفوتك الحدث، يؤكد الكتاب المقدس أن المسيح كسر الجدار الفاصل بين الشعوب، فجعلهم واحدًا، وهكذا يحث الكنيسة على أن تعيش هذه الحياة وخدمة المصالحة في ملئها (أفسس 4:1-6؛ كورنثوس الثانية 5: 14-15، 17-21).

وبالتالي، فإننا ندعو كنائسنا المحلية إلى الانتباه إلى مهمة مزدوجة: الإيمان بأن موت المسيح قد صالح الإنسان، وعيش حياة شعب مصالح بالنعمة. يشكل السلام مع إلهنا وأبينا حياة الصلاة الجماعية لدينا والتي تمس بدورها العالم المرئي وغير المرئي، وتعزز استعدادنا لمسامحة بعضنا البعض، وتحفز الطريقة التي نشارك بها ممتلكاتنا وحياتنا. كما أنه يجعلنا سفراء مبشرين للمسيح في العالم (2 كورنثوس 5: 20)، وصانعي سلام (متى 5: 9) نتكلم بصوت نبوي.

ويستحق إعلان التزام كيب تاون اهتمامنا والتزامنا الكاملين عندما يقول:

إن المصالحة مع الله ومع بعضنا البعض هي أيضًا الأساس والدافع للسعي إلى العدالة التي يطلبها الله، والتي بدونها، كما يقول الله، لا يمكن أن يكون هناك سلام. تتطلب المصالحة الحقيقية والدائمة الاعتراف بالخطايا الماضية والحاضرة، والتوبة أمام الله، والاعتراف للمتضرر، وطلب المغفرة والحصول عليها. ويتضمن أيضًا التزام الكنيسة بالسعي لتحقيق العدالة أو التعويض، حيثما كان ذلك مناسبًا، لأولئك الذين تضرروا من العنف والقمع.

نحن نشتاق لرؤية كنيسة المسيح العالمية، أولئك الذين تصالحوا مع الله، يعيشون مصالحتنا مع بعضهم البعض وملتزمين بمهمة ونضال صنع السلام الكتابي باسم المسيح.

توصية اللجنة طالبة اتخاذ قرار للجمعية العامة لعام 2013 بشأن تغييرات الدليل

توصي لجنة دراسة الكتاب المقدس (SSC) بما يلي، والذي يتطلب تغييرًا في دليل كنيسة الناصري، ويتم تقديمه كقرار فردي إلى الجمعية العامة لعام 2013، من خلال لجنة تشريعية:

ملاحظة : تم إدراج مرجع تشريعي بالخط العريض بجانب

التوصية ويتم إحالتها إلى اللجنة المعنية.

توصية لجنة دراسة الكتاب المقدس رقم 1:

1 – بنود الإيمان (JUD-2 — اللجنة القضائية الخاصة)

تقرر إضافة فقرة جديدة إلى الدليل على النحو التالي:

تحال القرارات الصادرة إلى الجمعية العامة فيما يتعلق بقواعد الإيمان (الفقرات 1-22) إلى مجلس المشرفين العامين لمراجعتها من قبل هيئة تضم علماء اللاهوت والتي تعكس طبيعة الكنيسة العالمية. وترفع اللجنة تقريرها مشفوعاً بتوصياتها أو قراراتها إلى الجمعية العامة اللاحقة.

تقرر أيضًا أنه، في حالة اعتماده، سيتم وضع هذا القرار في قسم الدستور في دليل كنيسة الناصري.

الأسباب :

1. **تشمل بنود الإيمان المواقف العقائدية الأساسية لكنيسة الناصري.**
2. **يجب أن تتطلب التغييرات في مواد إيماننا دراسة مدروسة وشاملة من قبل أفراد مؤهلين، بما في ذلك اللاهوتيين الذين يعكسون الطبيعة العالمية لطائفتنا.**
3. **ويجب أن تتم هذه الدراسة قبل أي إجراء تتخذه الجمعية العامة.**
4. **وستستفيد الجمعية العامة التالية من هذه الدراسة بالإضافة إلى أية توصيات أو قرارات مدروسة جيدًا، إذا لزم الأمر، للمساعدة في توجيه قرارها.**
5. **إن إدراج هذا القرار ضمن الدستور يضمن أنه، مثل مواد الإيمان، لن يخضع للتصويت في جمعية عامة واحدة.**

قدمت مع الاحترام

لجنة دراسة الكتاب المقدس

توماس كينغ، الرئيس **الكسندر فاروغيز، السكرتير**